

حَدِيثِ كِسَاءٍ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

٣٣
٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
- عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ
- بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ
- قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ دَاخَلَ عَلِيٌّ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ
- فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ
- فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ
- فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ
- قَالَ إِنِّي أَجِدُ فِي بَدَنِي ضَعْفًا

فَقُلْتُ لَهُ أَعِيدُكَ يَا لِلَّهِ يَا أَبَتَاهُ مِنْ
الضُّعْفِ ○ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ ائْتِينِي
بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطِّينِي بِهِ ○ فَاتَيْتُهُ
بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطَّيْتُهُ بِهِ ○
وَصِرْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا وَجْهُهُ يَتَلَا لَوْ
كَأَنَّهُ الْبَدْرُ ○ فِي لَيْلَةٍ تَمَامٍ وَكَمَالِهِ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

فَمَا كَانَتْ إِلسَاعَةً وَإِذَا بَوْلَدِي
الْحَسَنِ ○

قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّهُ
○ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ○ يَا مُرَّةَ
عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي ○ فَقَالَ يَا أُمَّهُ
إِنِّي أَشْمُ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً ○ كَانَهَا
رَائِحَةً جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ○ فَقُلْتُ
نَعَمْ ○ إِنَّ جَدَّكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ ○
فَأَقْبَلَ الْحُسَيْنُ نَحْوَ الْكِسَاءِ ○ وَقَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ ○
يَا رَسُولَ اللَّهِ ○

أَتَأْذِنُ لِيَّ أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ
الْكِسَاءِ ○ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا
وَلَدِي وَيَا صَاحِبَ حَوْضِي قَدْ أَذِنْتُ
لَكَ ○ فَدَخَلَ مَعَهُ تَحْتَ الْكِسَاءِ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا بِوَلَدِي
الْحُسَيْنِ ○ قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أُمَّهُ ○ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ
السَّلَامُ ○

يَا وَلَدِي وَيَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي
○ فَقَالَ لِي يَا أُمَّهُ إِنِّي أَشْمُ عِنْدَكَ
رَائِحَةً طَيِّبَةً ○ كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي
رَسُولِ اللَّهِ ○ فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ
وَ أَخَاكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ ○ فَدَنَى
الْحُسَيْنُ نَحْوَ الْكِسَاءِ ○ وَقَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ ○ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ ○ أَتَأْذَنُ لِي
أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ ○

فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَ
يَا شَافِعَ أُمَّتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ ○ فَدَخَلَ
مَعَهُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ ○ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ○ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ
السَّلَامُ ○ يَا أَبَا الْحَسَنِ ○
وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ○

فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةً
طَيِّبَةً ○ كَانَتْهَا رَائِحَةُ أَخِي وَابْنِ عَمِّي
رَسُولِ اللَّهِ ○ فَقُلْتُ نَعَمْ ○ هَا هُوَ
مَعَ وَلَدَيْكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ ○ فَأَقْبَلَ
عَلَيَّ نَحْوَ الْكِسَاءِ ○ وَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ○ اتَا ذَنْ لِي أَنْ
أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ ○
قَالَ لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَخِي وَيَا
وَصِيئِي ○

وَخَلِيفَتِي وَصَاحِبَ لِيَوَائِي قَدْ أَذْنْتُ

لَكَ ○ فَدَخَلَ عَلَيَّ تَحْتَ الْكِسَاءِ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ الْكِسَاءِ ○ وَقُلْتُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ ○ يَا رَسُولَ

اللَّهِ ○ أَتَا ذَنْ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ

تَحْتَ الْكِسَاءِ ○ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

يَا بِنْتِي وَيَا بَضْعَتِي قَدْ أَذْنْتُ لَكَ ○

فَدَخَلْتُ تَحْتَ الْكِسَاءِ ○

- فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا جَمِيعًا تَحْتَ الْكِسَاءِ ○
 أَخَذَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ بِطَرْفِي الْكِسَاءِ ○
 وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ ○
 وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ○
 وَخَاصَّتِي وَحَامَّتِي ○ لَحْمُهُمْ
 لَحْمِي ○ وَدَمُهُمْ دَمِي ○ يُؤَلِّمُنِي
 مَا يُؤَلِّمُهُمْ ○ وَيَحْزُنُنِي مَا
 يَحْزُنُهُمْ ○ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ
 حَارَبَهُمْ ○ وَسِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَ لَهُمْ ○

وَ عَدُوٌّ لِّمَنْ عَادَاهُمْ ○ وَمُحِبٌّ لِّمَنْ
أَحَبَّهُمْ ○ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ○
فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ ○
وَرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ ○ وَرِضْوَانِكَ
عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ وَأَذْهَبْ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا ○

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

فَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَا مَلِئِكَتِي وَ
يَا سَكَانَ سَمَوَاتِي ○

إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَّبْنِيَّةً ○ وَلَا
أَرْضًا مَّدْحِيَّةً ○ وَلَا قَمَرًا مُنِيرًا ○
وَلَا شَمْسًا مُضِيَّةً ○ وَلَا فَلَكَائِدُورًا ○
لَا بَحْرًا يُجْرِي ○ وَلَا فَلَكَائِسْرِي ○
إِلَّا فِي مَحَبَّةٍ هُوَ لِآءِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ
هُمُ تَحْتَ الْكِسَاءِ ○ فَقَالَ الْأَمِينُ
جِبْرَائِيلُ يَا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ
○ فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ
النُّبُوَّةِ ○ وَمَعْدِنُ الرِّسَالَةِ ○

هُم فَاطِمَةٌ وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا ○

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

فَقَالَ جِبْرَائِيلُ يَا رَبِّ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ
أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ ○ لَا كُونَ مَعَهُمْ
سَادِسًا ○ فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ
لَكَ ○ فَهَبَطَ الْأَمِينُ جِبْرَائِيلُ وَ
قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ○
الْعَلِيُّ الْأَعْلَى ○ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ○
وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ ○

وَيَقُولُ لَكَ وَعِزَّتِي وَجَلَّالِي ○ اِنِّي
مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَّبْنِيَّةً ○ وَ لَا اَرْضًا
مَّدْحِيَّةً ○ وَ لَا قَمَرًا مُنِيرًا ○
وَ لَا شَمْسًا مُضِيَّةً ○ وَ لَا فَلَكَائِدُورُ
وَ لَا بَحْرًا يَجْرِي ○ وَ لَا فَلَكَائِيَسْرِي ○
اِلَّا لِاجْلِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ وَ قَدْ اَذِنَ لِي
اَنْ اَدْخَلَ مَعَكُمْ ○ فَهَلْ تَأْذِنُ لِي يَا
رَسُولَ اللهِ ○ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا اَمِيْن وَ حِي اللهُ ○

إِنَّهُ نَعَمٌ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ ○ فَدَخَلَ
جِبْرَائِيلُ مَعَنَا تَحْتَ الْكِسَاءِ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

فَقَالَ لَا بِيَّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكُمْ
يَقُولُ ○ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيرًا ○

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

فَقَالَ عَلِيُّ لَا بِيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ○

أَخْبَرَنِي مَا لَجَلُّو سِنَا هَذَا تَحْتَ
الْكِسَاءِ ○ مِنْ الْفَضْلِ عِنْدَ اللَّهِ ○
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ○
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا ○
وَاصْطَفَانِي بِالرِّسَالَةِ نَجِيًّا ○ مَا ذَكَرَ
خَبَرْنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ
أَهْلِ الْأَرْضِ ○ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ
شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا ○ إِلَّا وَنَزَلَتْ
عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ ○

وَحَفَّتْ بِهِمُ الْمَلِئِكَةُ ○ وَاسْتَعْفَرْتُ
لَهُمْ إِلَىٰ أَنْ يَتَفَرَّقُوا ○ فَقَالَ عَلِيٌّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَاللَّهِ فُرْنَا
وَفَازَ شَيْعَتُنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ○ فَقَالَ
النَّبِيُّ ثَانِيًا ○ يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي
بِالْحَقِّ نَبِيًّا ○ وَاصْطَفَانِي بِالرِّسَالَةِ
نَجِيًّا ○ مَا ذُكِرَ خَبَرْنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ
مِّنْ مَّحَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ ○

- وَفِيهِ جَمْعٌ مِّنْ شَيْعَتِنَا وَ مُحِبِّينَا
- وَفِيهِمْ مَّهْمُومٌ إِلَّا وَفَرَجَ اللَّهُ هَمَّهُ
- وَلَا مَغْمُومٌ إِلَّا وَكَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ
- وَلَا طَالِبٌ حَاجَةٍ إِلَّا وَقَضَى اللَّهُ
- حَاجَتَهُ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا
- وَاللَّهِ فُرْنَا وَسُعِدْنَا وَكَذَلِكَ شَيْعَتِنَا
- فَازُوا وَسُعِدُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ
- رَبِّ الْكَعْبَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَأَنْتَ الْمَحْمُودُ ○ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ وَ
أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى ○ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ
○ وَأَنْتَ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ○
وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ ○
وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ وَأَنْتَ قَدِيمُ
الْإِحْسَانِ ○ وَبِحَقِّ التَّسْعَةِ
الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ ○
وَبِحَقِّ شُهَدَاءِ كَرْبَلَا ○

وَ بِحَقِّ أَسِيرَانِ كَرْبَلَا ○ وَ بِحَقِّ
زَيْنَبٍ وَ أُمَّ كَلْثُومٍ ○ وَ بِحَقِّ أَبِي
الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ○

يَا رَبِّ فَاطِمَةَ ○ بِحَقِّ فَاطِمَةَ ○
إِشْفِ صَدْرَ فَاطِمَةَ ○
بِظُهُورِ الْحُجَّةِ ○

- اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ الْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ
- صَلِّ عَلَى آبَائِهِ
- فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ
- وَوَلِيًّا وَحَافِظًا
- وَقَائِدًا وَنَاصِرًا
- وَدَلِيلًا وَعَيْنًا
- حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا
- وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا